

الوافي في الوفيات

ابن فسانجس الوزير محمد بن العباس بن موسى بن فسانجس أبو الفرج بن أبي الفضل من أهل شيراز كان كاتباً لمعز الدولة أبي الحسين أحمد ابن بويه قلده الديوان ورد إليه استيفاء الأموال وحفظها على وزيره أبي محمد المهلب فلما مات المهلب أشرك بينه وبين العباس بن الحسين في نيابة الوزارة إلى أن مات معز الدولة ودبر أمور الوزارة لعز الدولة بختيار بن معز الدولة مدة ثلاثة عشر شهراً وعشرة أيام واعتقل بالبصرة وكان موقر المجلس راجح الحلم حسن الديانة وافر الأمانة توفي سنة سبعين وثلث مائة .

ابن الجعفرية محمد بن العباس أبو علي الهاشمي المعروف بابن الجعفرية البغدادي أحد خلفاء القضاة على النواحي والخطباء على المنابر شيخ من شيوخ أهله روى عن رضوان بن جالينوس الصيدلاني وأبي بكر الحسن بن محمد العلق الشاعر وروى عنه القاضي أبو علي التنوخي في نشوار المحاضرة وأبو محمد ابن الفحام السامري توفي سنة اثنتين وستين وثلث مائة .

ابن الهمذاني محمد بن العباس أبو الوفاء الأديب المعروف بابن الهمذاني من أهل البندنجين من شعره : .

أأيامي بذي الأثلث عودى ... ليورق في ربا الأثلث عودي .

فإن شميم هذا الشيخ أذكى ... لدي من انتشاق نشر عود .

وإن تجاوب اليرماق أحلى ... لسمعي فيه من نغمات عود .

اليزيدي محمد بن العباس بن محمد بن يحيى أبي محمد اليزيدي أبو عبد الله كان اخبارياً نحويّاً لغويّاً من بيت علم مات سنة عشر وثلث مائة وقيل سنة ثلث عشرة وقد بلغ اثنتين ومئتين سنة وثلثة أشهر حدث عن عمه عبد الله وعن أبي الفضل الرياشي وأبي العباس ثعلب وغيرهم قال الخطيب : وكان راوية للأخبار والآداب مصداقاً في حديثه وروى عنه أبو بكر الصولي في آخرين واستعدي في آخر عمره لتعليم أولاد المقتدر وله نسايف منها مختصر في النحو كتاب الخيل مناقب بني العباس أخبار اليزيديين .

ابن حيويه محمد بن العباس بن محمد بن زكرياء بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه مات سنة اثنتين وثمانين وثلث مائة ومولده سنة خمس وتسعين ومائتين سمع عبد الله بن إسحق المدائني ومحمد بن سليمان الباغندي ومحمد بن خلف بن المرزبان وخلقاً كثيراً وكان ثقة سمع الكثير وكتب طول عمره وروى المصنفات الكبار مثل طبقات ابن سعد ومغازي الواقدي ومصنفات ابن الأنباري ومغازي سعيد بن يحيى الأموي وتاريخ ابن أبي خيثمة وغير ذلك

وحدث عنه أبو بكر الوراق والفايز التنوخي وغيرهما .

عماد الدين الدنيسري الطبيب الشافعي محمد بن عباس بن أحمد ابن صالح الحكيم البار عماد الدين أبو عبد الله الربيعي الدنيسري ولد بدنيسر سنة خمس أو ست وقرأ الطب حتى برع فيه وساد وسمع الحديث بالديار المصرية من علي بن مختار العامري وعبد العزيز بن باقا والحسن بن دينار وابن المقيرو وصحب البهاء زهيراً مدة وتخرج به في الأدب والشعر وتفقه على مذهب الشافعي وصنف في الطب المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة وأرجوزة في الديار الفاروق وأرجوزة نظم مقدمة المعرفة لا بقراط كتاب المثرى يطوس وغير ذلك ثم سافر من دنيسر ودخل مصر ورجع إلى الشام وخدم بالقعدة في الدولة الناصرية ثم خدم بالبيمارستان الكبير وكان أبوه خطيباً بدنيسر سمع منه قاضي القضاة نجم الدين ابن مصري والموفق أحمد بن أبي أصبيعة والبرزالي وتوفي سنة ست وثمانين وست مائة ومن شعره :

وقلت : شهودي في هواك كثيرة ... وأصدقها قلبي ودمعي مسفوح .

فقال : شهود ليس يقبل قولهم ... فدمعك مقذوف قلبك مجروح .

وأحسن منه قول القائل :

ودمعي الذي يجري الغرام مسلسلاً ... رمى جسدي بالضعف والجفن بالجرح .

ومنه أيضاً :

عشقت بدراً ملحياً ... عليه بالحسن هاله .

مثل الغزال ولكن ... تغار منه الغزاله .

فقلت : أنت حبيبي ... ومالكى لا محاله .

جسمي يذوب وجفني ... دموعه هطاله .

بعثت من نار وجدي ... مني إليه رساله .

ولي عليك شهود ... معروفة بالعداله .

ومن شعر الدنيسري أيضاً :

أما الحديث فعنهم ما أجمله ... واللموت من جور الهوى ما أعدله